

خطبة الجمعة بعنوان: الانتماء للوطن - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله اشكروا الله تعالى على ما انتم فيه من خير ونعمة - [00:00:29](#)

في هذه البلاد الطيبة نعيش في بلادنا امنين على انفسنا واعراضنا واموالنا نعيش في بلادنا نقيم دين الله ونصلي في مساجدنا نعيش في بلادنا في سعة رزق ومال وعافية فنحمد الله تعالى - [00:00:57](#)

على ما انعم والنعمة عباد الله انما تدوم بالشكر فالشكر لله هو حافظ النعم الموجودة وجالب النعم المفقودة النعم اذا شكرت قرت واذا كفرت فرت فاشكروا الله تعالى واستقيموا على طاعته - [00:01:31](#)

يقول الله جل وعلا فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اعظم ما تحفظ به الاوطان شكر النعم وتحقيق العبودية واعتبروا بما قص الله تعالى علينا - [00:02:06](#)

من نبأ سبأ قال الله تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم - [00:02:33](#)

وبدلناهم بجننتهم جنتين ذواتي اكل خمط وائل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور؟ هل نجازي بالعذاب والهلاك والشقاء الا من كفر وجحد نعم الله تعالى - [00:03:02](#)

وقال الله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون هذا شؤم المعصية - [00:03:32](#)

حتى قال بعض السلف المعصية توهن العبادة وتضيق المعيشة وتعسر اللذة قيل له وما تعسير اللذة؟ قال لا يجد لذة حلالا الا جاءه من ينغصه فيها ونحن يا عباد الله - [00:03:59](#)

نعيش في زمان كثرت فيه الفتن واشتعلت فيه الشهوات وغلبت فيه المغريات هذه الشهوات والفتن يسوق الناس الى جحد نعمة الله تسوقهم الى الهلاك والشقاوة ومن اعظم هذه الفتن التي تواجه الناس عموما لا سيما الشباب والفتيات في زماننا - [00:04:30](#)

التشكيك في ثواب الدين وسلخ المسلم عن هويته وشخصيته تجريد النساء عن الحجاب والعفاف والطهر وتجريد الشباب عن الرجولة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يلتفت الشباب الى التشبه بالكفار - [00:05:11](#)

ثم يسقطون في هاوية الرذائل والشذوذ والمثلية والزنا والا فاولوالمخدرات والمسكرات هذه قضايا مؤلمة في زماننا وقع فيها كثير من الشباب والفتيات الا من رحم الله وبهذا يحل غضب الله تعالى - [00:05:44](#)

تكفر النعم ويتغير الحال فعلينا عباد الله ان نتدارك انفسنا علينا ان نحافظ على ما نحن فيه من خير ان نحافظ على ما نحن فيه من دين ان نحافظ على ما في نفوس شبابنا وفتياتنا من فطرة سوية - [00:06:26](#)

نحن والحمد لله في خير وعافية فيا عباد الله كونوا صالحين مصلحين صابرين على هذه الفتن والله تعالى يقول ان الله لا يغير ما

يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)

ان من ورائكم ايام الصبر للعامل فيهن او للصابر فيهن مثل اجر مثل اجر خمسين رجلا يعمل مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر

خمسين منا او منهم؟ قال اجر خمسين منكم - [00:07:20](#)

تتمسك عباد الله بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واكثروا من شكر النعمة وتحقيق العبودية فهذا والله تحفظ البلاد ويسعد الناس في

اوطانهم وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. نسال الله تعالى - [00:07:45](#)

ان يديم علينا نعمة الامن والايمان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:17](#)

فيا عباد الله من اعظم اسباب دوام النعمة وحصول الاستقرار في الاوطان ان يجتمع الناس على ولاة امورهم ونحمد الله تعالى ان الف

بيننا وبين ولاة امورنا حتى نرى حديث نبينا صلى الله عليه وسلم في واقعنا - [00:08:42](#)

يقول صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم يعني تدعون لهم ويصلون عليكم فهذه نعمة

عظيمة تفتقدها كثير من البلدان من حولنا واذا اختل التعامل بين الراعي والرعية - [00:09:11](#)

يحصل الصدام تحصل الفتن ويرفع الامن ويضع الدين وينعدم الخير فعلىنا عباد الله ان نخلص في السمع والطاعة لولاة امورنا

والكمال لله وحده والاصلاح لا يكون بالعنف وانما يكون بالحكمة والرحمة واللين - [00:09:40](#)

يكون بالنصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما شرع ربنا تعالى بلين ورحمة وحكمة علينا عباد الله ان نصدق في الدعاء لولاة

الامر فدعوة مستجابة لولي الامر يصلح الله تعالى بها واقع البلاد والعباد - [00:10:12](#)

ولهذا قال كثير من السلف رحمهم الله لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان واذا رأيت الرجل يدعو لولي امره فاعلم انه

صاحب سنة نسال الله تعالى ان يبارك لنا في بلادنا - [00:10:49](#)

وان يحفظ ولاة امورنا ويحفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى

الله عليه بها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [00:11:18](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا.

وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم

هني لهم البطانة الصالحة التي تدلهم على الخير - [00:11:42](#)

تعينهم علي يا ارحم الراحمين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. اصلح لنا اخرتنا التي

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل -

[00:12:11](#)

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضر ولا

فتنة مضلة. اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا - [00:12:34](#)

اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغث بلادنا بالخيرات والبركات. واغث قلوبنا باليقين والايمان اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

[00:12:54](#)